

لسان العرب

(تيز) التَّيَّارُ الرجل المُلَزَّزُ المفاصل الذي يَتَتَيَّزُ في مَشْيَتِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ من الأرض تَقَلَّعُ عَاءً وَأَنشَدَ تَيَّارَةٌ في مَشْيِهَا قُنَاخِرَهُ ° الفراء رجل تَيَّارٌ كثيرُ العَضَلِ وهو اللحم وتَارَ يَتَوَزُّ تَوَزًّا وَيَتَيَّزُ تَيَّزًّا إِذَا غَلُظَ وَأَنشَدَ تُسَوِّى عَلَى غُصْنٍ فَتَارَ خَصِيلُهَا قَالَ فَمَنْ جَعَلَ تَارَ من يَتَيَّزُ جَعَلَ التَّيَّارَ فَعَلَّالًا وَمَنْ جَعَلَهُ من يَتَوَزُّ جَعَلَهُ فَيَعْلَالًا كَالْقَيْسَامِ والدَّيَّارِ من قَامَ ودَارَ وقوله تَارَ خَصِيلُهَا أَي غَلُظَ وتَارَ السهم في الرِّمِيَّةِ أَي اهْتَزَّ فيها وَتَتَيَّزُ في مَشْيَتِهِ تَقَلَّعُ والتَّيَّارُ من الرجال القصير الغليظ المُلَزَّزُ الخَلْقِ الشديدُ العَضَلِ مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل إِذَا كَانَ فِيهِ غَلْظٌ وَشِدَّةٌ تَيَّارٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ بِكَرَّةٍ اقْتَصَصَ بِهَا وَقَدْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا إِلَى أَن قَوِيَتْ وَسَمِنَتْ وَصَارَتْ بَحِيثَ لَا يَقْدِرُ عَلَى رُكُوبِهَا لِقَوِّهَا وَعِزَّةٌ نَفْسُهَا فَلَمَّا أُنْجَرَى سَمِنَتْ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّئَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعَا أَمَرَّتْ بِهَا الرَّجَالُ لِيَأْخُذُوا وَنَحْنُ نَظُنُّ أَن لَا تُسْتَطَاعَا إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ إِلَيْكَ إِلَيْكَ وَفَسَّرَ فِي شِعْرِهِ أَن إِلَيْكَ بِمَعْنَى خَذَهَا لَتَرْكَبَهَا وَتَرُوضَهَا قَالَ وَهَذَا فِيهِ إِشْكَالٌ لِأَن سَبُوبَهُ وَجَمِيعَ الْبَصْرِيِّينَ ذَهَبُوا إِلَى أَن إِلَيْكَ بِمَعْنَى تَذَجَّ وَأَنَّهَا غَيْرُ مُتَعَدِيَةٍ إِلَى مَفْعُولٍ وَعَلَى مَا فَسَّرُوهُ فِي الْبَيْتِ يَقْضِي أَنَّهَا مُتَعَدِيَةٌ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِمَعْنَى خَذَهَا قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عَوْضًا مِنْ إِلَيْكَ إِلَيْكَ قَالَ وَهَذَا أَشَبَّهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ النُّحَوِيِّينَ لِأَن لَدَيْكَ بِمَعْنَى عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ فِي الْإِغْرَاءِ تَكُونُ مُتَعَدِيَةً كَقَوْلِكَ عِنْدَكَ زَيْدًا أَي خُذْ زَيْدًا مِنْ عِنْدِكَ وَقَدْ تَكُونُ أَيْضًا غَيْرَ مُتَعَدِيَةٍ بِمَعْنَى تَأْخُذُ فَتَكُونُ خِلَافَ فَرُطَاكَ الَّتِي بِمَعْنَى تَقْدَمُ فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَن تَقُولَ لَدَيْكَ زَيْدًا بِمَعْنَى خَذَهُ وَقَوْلُهُ ذُو الْعَضَلَاتِ أَي ذُو اللَّحْمَاتِ الْغَلِيظَةِ الشَّدِيدَةِ وَكُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ فِي سَاقٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهِيَ عَضَلَةٌ وَإِذَا فِي الْبَيْتِ دَاخِلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ ابْتِدَائِيَّةٍ لِأَن التَّيَّارَ مُبْتَدَأٌ وَقَلْنَا خَبَرَهُ وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ قَلْنَا لَهُ وَضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا جَوَابُ إِذَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَهَلَّا أَعَدُّونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَصَمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أُنْكَبُ وَقَوْلُهُ كَمَا بَطَّئْتُ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا قَالَ الْفَدْنُ الْقَصَرُ وَالسِّيَاعُ الطِّينُ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ أَرَادَ كَمَا يُطَيَّنُ بِالسَّيَّاعِ الْفَدَنُ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُذَيْلَةَ كَنَدَوَاحِ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَّحَتْ بِاللَّيْلِ تَتَيَّنُ عَصْفُ الْإِثْمِدِ وَعَصْفُ الْإِثْمِ غِبَارُهُ تَقْدِيرُهُ وَمَسَّحَتْ

بعصف الإِثمَد اللّثتين قال ومثله لعروة بن الورد فَدَیْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا
آلُوكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ أَيْ فديت بنفسي ومالي نفسه قال وقد حمل بعضهم قوله سبحانه
وتعالى وَاْمَسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ عَلَى الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَدْ رُفِيَ فِي الْآيَةِ مَفْعُولًا مَحذُوفًا تَقْدِيرُهُ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمُ الْمَاءَ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَهُ وَامْسَحُوا بِالْمَاءِ رُءُوسَكُمْ فَيَكُونُ مَقْلُوبًا وَلَا يَجْعَلُ
الْبَاءُ زَائِدَةً كَمَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَكْثَرُ